

## توضيحات الفلكيين على المشترك اللغوي للعلامات الرمزية السومرية في التقارير الفلكية

علي ياسين الجبوري

---

اهتم الملوك الآشوريون بعلم الفلك لما له من أهمية في حياتهم الشخصية والسياسية لمعرفة المستقبل وتفسير الظواهر الطبيعية وهكذا، فقد أسسوا العديد من المراصد في مدن متعددة وجندوا العشرات من الفلكيين لهذه المهمة وطلبوا منهم إرسال تقارير دورية عما يشاهدونه في مناطقهم من أجل تلافي المخاطر التي قد تعصف بالبلاد أو الملك نفسه.

ونظرا لاستمرار استخدام اللغة السومرية في الكتابات والرسائل الملكية خلال الألف الأول قبل الميلاد وبسبب وجود أكثر من معنى للكثير من المصطلحات السومرية الرمزية عند ترجمتها الى اللغة الأكديّة؛ لذا اضطر بعض الفلكيين الآشوريين إلى كتابة المعنى المقصود لتلك العلامة في التقرير وكأنه جملة اعتراضية؛ من أجل ألا يترجم القارئ هذا المصطلح الوارد في الرسالة أمام الملك بالمعنى الآخر ويتغير المعنى المطلوب.

وفي بعض الأحيان يكتب أسفل المصطلح السومري وبعلامات صغيرة الحجم المصطلح الأكدي المطلوب؛ أي أن التفسير يصبح محصوراً بين السطرين وهكذا.